

# الدكتور محمد الأوسط العياري

مهندس مبدع

هو الدكتور محمد الأوسط العياري أصيل مدينة حمام الأنف التونسية، مبدع مثابر و صبور علم أن المطالب لا تنال بالتّمني و إنّما تأخذ الدّنيا غلابا فعقد العزم و بدأ مسيرة تالتت فيها التّجحات والإنجازات.

ما إن أُنهي هذا الشّباب الطّموح دراسته بالمدرسة الوطنيّة للمهندسين بتونس ولى وجهه قبل أمريكا ليتعمّق في دراسة الميكانيكا التّطبيقية وكان له ما أراد و تحصّل على الدّكتوراه في هذا الإختصاص ليياشر على الفور مهامّه كأستاذ بجامعة مينيتوبا الكنديّة. أثبت الدّكتور كفائته و جدارته بمنصبه عندما وجد، عن طريق دراسة خاصيّات البيوت الجوفيّة و الهياكل تحت أرضيّة، حلاً لدفن النّفايات النوويّة لينال على غرار هذا الإنجاز و إسهامات علمية أخرى كثيرة لقب أستاذ محاضر مدى الحياة.

تتوالى الأحداث في حياة الدّكتور بنسق سريع لينتقل في خلال فترة وجيزة للعمل كمستشار في علوم الفضاء والعلوم الهندسيّة بمؤسّسة بال أيروسبايس في ولاية كولورادو في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. يواصل مسيرته العلميّة بخطى ثابتة لتنتدبه بعد ذلك وكالة الفضاء الأمريكيّة التّاسا و تكلفه بمهمّة إصلاح المرآة العاكسة للمرصد الفضائي الشهير هابل. تكلّلت المهمّة بالنّجاح وحلّق نجم محمّد الأوسط العياري عاليًا في سماء الميكانيكا الفضائيّة. يثبت محمّد مرّة أخرى تميّزه في مجاله عندما تمكن من تصميم مطيافا المركبتين الفضائيّتين "سبيريت" و "أوبرتيونتي" اللّتين أرسلنا للبحث عن دلائل وجود الحياة على كوكب المريخ.

يرفض الدّكتور محمّد أن يكون نموذجًا لظاهرة هجرة العقول العربيّة و كإثبات منه لمعايشته لقضايا وطنه ساهم رفقة ثلّة من المهندسين في و ضع أسس مشروع الطّاقة المتجددة بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية. كما لم تتوقّف إسهاماته عند هذا الحد بل ضرب مثلا في الجدّ و المثابرة و إستغلال وقت فراغه لتصميم و تطوير مرصد الشّاهد المتابعة ولادة الشهور القمرية وتوثيقها. وهو عبارة عن منظومة متكاملة يمكن أن توظّف أيضا في قياس حالات التلوث و رصد زحف الصّحراء.

يعتبر الدّكتور العلوم بشقّي أنواعها ملكا لكلّ البشر، ويرى أنّ الهدف من البحث العلميّ و التّقنية في الأصل هو خدمة الإنسان و دفع الشّقاء عنه لذلك يحرص في لقاءاته و محاضراته على تحسيس الشّباب بأهميّتهما و أنّهما أصبحا اليوم من ضروريّات الوجود و لا مكان لمن لا يمتلك أسباجهما.



الميلاد: 10 نوفمبر 1958

1978-1971: المعهد الصادقي

1983-1978: المدرسة الوطنية

للمهندسين بتونس

1988-1983: جامعة بولدر بولاية

كولورادو الأمريكيّة

1995-1988: أستاذ بجامعة

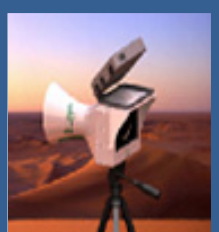
مينيتوبا الكنديّة

1995-الآن: مستشار بمؤسسة بال

أيروسبايس الأمريكيّة و أستاذ ملحق

بجامعة بولدر

وضع أسس برنامج  
الطاقة المتجددة  
ببرج السدرية



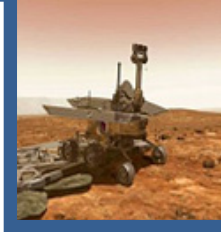
2006



تصميم مطيافا  
سبيريت وأوبرتيونتي

2005

إنطلاق مشروع  
منظومة الشاهد



2003



إصلاح المرآة  
العاكسة لمرصد  
هابل

1995



1991

تقديم حل لدفن  
النفايات النووية

محطّات هامّة تخلّلت مسيرة الدّكتور المهنيّة